ويشهد لوجاهته انه يقول افتراه لان قوام
هذا مفتري انكار لان يكون من رب العالمين
وكذلك قوله تعالى بل هو الحق من ربك
وما فيه من تقرير انه من عند الله وهذا
اسلوب صحيح محكم انتهى وقوله تعالى من ربك
اي المحسن اليك بانزاله واحكامه حال من الحق
والعامل فيه محذوف على القاعدة وهو
العامل ايضا في لتنذر ويجوز ان يكون العامل
في لتنذر غيره اي انزله لتنذر قوما اي ذوي
قوة وجلد ومنعة ما اتاهم من نذير اي
رسول في هذه الازمان القريبة لقول
ابن عباس ان المراد الفترة ويؤيده اثبات
الجار في قوله تعالى من قبلك ولما ذكر تعالى
علة الانزال اتبعه علة الانذار بقوله تعالى
لعلهم يهتدون اي ليكون حالهم في مجاري
العادات حال من ترجى هدايته الى كمال
الشريعة واما التوحيد فلا عذر لاحد فيه
مع اقامة الله تعالى من حجة العقل مع ما
افتته الرسل عليهم الصلاة والسلام ادم

فمن

فمن بعده من اوضح النقل بان ارد عوائهم
وتعايا دلالتهم ولذلك قال صلى الله عليه
وسلم لمن سال عن ابيه ابي وابوك في
النار وغير ذلك من الادلة الدالة على ان
من مات قبل دعوته على الشرك وهو في النار
ذكر بعض العلما ان من خصايصه صلى الله
عليه وسلم ان الله تعالى احيى له ابويه
واسلما على يديه ولا بدع في ذلك فان الله
تعالى اكرمه باشيا لا تحصر ولما ذكر تعالى الرسالة
وبين ما على الرسول من الدعا الى التوحيد
واقامة الدليل قال الله اي الحاوي لجميع
صفات الكمال وحده الذي خلق السموات
كلها والارض باسرها وما بينهما من المنافع
العينيه والمعنوية في ستة ايام كما ياتي تفصيله
في فصلت ان شا الله تعالى ثم استوى على
العرش وهو في اللغة سرير الملك استوى
يليق به لم تعهد وامثله وهو انه تعالى
احدث تدبيره وتدبير ما حواه بنفسه
لا شريك له ولا نايب ولا وزير كما تعهدون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)